الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

RépubliqueAlgérienneDémocratiqueetPpopulaire

وزارة التعليم العالي والبحثالعلمي
جامعة العقيد أكلي محند أولحاج-البويرة-
كليّة الآداب واللّغات
قسم اللغة الأدب العربي
التّخصّص: لسانيات عامة

جامعة البويرة

Ministre de l'EnseignementSupérieur
et de la RechercheScientifique
UniversitéAkliMohandOulhadj -Bouira-
TasadawitAkliMuhendUlhag - Tubirett-
Faculté des lettreset des *lan*gues
Département de Lange etlittératurearabe

دراسة الصيغ الاسميّة المشتقّة في بردة كعب بن زهير

مذكّرة تندرج ضمن متطلبات نيل شهادة الليسانس

إعداد الطالبة:

صارة مسران

إشراف الأستاذ:

رابح العربي

السّنة الجامعيّة: 2021/2020

بسم الله الرحمن الرحيم

إهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى التي حملتني وحمتني "والدتي الغالية" التي حرصت على تعليمي بصبرها وتضحيتها في سبيل نجاحي.

وإلى والدي الذي تعب من أجلي وظل يسعى دوما إلى أن أكون الأفضل

« حفظهما الله ورعاهما»

والى كل العائلة الكريمة.

نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذ المشرف « رابح العربي » على ما قدمه لي من دعم بتوجيهاته ونصائحه القيمة طيلة فترة إنجاز بحثي هذا.

مقـــدمة

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على أشرف المرسلين وآله وصحبه ومن تبع هداه إلى يوم الدين أمابعد:

إن علم الاشتقاق هو علم بحث عن كيفية خروج الكلم بعضها عن بعض مع المناسبة في المعنى وتندرج ضمنه الأسماء المشتقة وهي: اسم الفاعل، واسم المفعول، صيغ المبالغة، صفة المشبهة باسم الفاعل اسما الزمان والمكان واسم الآلة بحسب شروط الصياغة التي تخضع لها.

لأجل ذلك يعقد هذا البحث دراسة هذه الظاهرة المهّمة تحت عنوان "الصيغ الاسمية المشتقة في بردة كعب بن زهير" محاولة من خلال هذا البحث الإجابة عن مجموعة من التساؤلات أهمها:

ما مفهوم الصيغ الاسمية المشتقة وكيفية اشتقاقها؟ وما مدى حضورها في قصيدة البردة؟

وعليه يمكن الإشارة إلى سبب اختيارينا لهذا الموضوع هو تعلقنا الشخصي بعلم الصرف وكون الصيغ الاسمية المشتقة عنصر أساسي في اللغة العربية سواءً للمعلمين أو المتعلمين.

وهذا الموضوع يتطلب إتباع منهج وصفي.

وبعد الإشارة إلى المنهج المعتمد في إنجاز هذا البحث يمكننا إيضاح الخطة التي توصلنا إلى هيكلتها وهي كالتالي:

مقدمة وتمهيد وفصلين، فصل نظري وفصل تطبيقي، الفصل الأول يحتوى على مبحثين المبحث الأول تناولنا فيه مدخل، أما المبحث الثاني تطرقنا فيه للمشتقات منها الوصفية والغير الوصفية.

أما الفصل الثاني عالجنا في المبحث الأول نبذة عن حياة كعب بن زهير، والمبحث الثاني تمت فيه عملية استخراج الصيغ الاسمية المشتقة من الديوان.

لتكون الخاتمة عبارة عن عرض لأهم النتائج التي توصلنا إليها في هذا البحث.

وقد اعتمدنا في إنجاز هذا البحث على جملة من المصادر والمراجع أهمها:

"الصرف الكافي" لأيمن أمين و"شرح قصيدة بانت سعاد لابن هشام الأنصاري".

خلال سيرورة هذا البحث اعترضتنا صعوبات شتّى تمثلت في صعوبة التفريق بين بعض الصيغ الاسمية المشتقة وذلك نظرا للتشابه الكبير الموجود بين الصيغ، إضافة إلى كثرة المصادر والمراجع ما جعلنا في حيرة بين الأخذ من هذا أوذاك بالإضافة إلى عامل ضيق الوقت.

بفضل الله تم تسهيل بعض الصعوبات وانجاز العمل ، ليكون الشكر موصول أولا إلى الأستاذ المشرف على العمل فتحية شكر وتقدير للمجهود المبذول ثم إلى الأستاذة فتيحة حسين"على الدعم الكبير الذي قدمته لي طيلة مشواري الدراسي فشكرا لهما معا.

الفصل الأول

الصيغ الاسمية المشتقة

المبحث الأول: المشتقات الوصفية

المبحث الثاني:

والمشتقات الغير وصفية

مدخل

1-المفهوم اللّغوي والاصطلاحي للاشتقاق:

أ- **لغة:** هو أخذ شق الشيء والأخذ في الكلام وفي الخصومة يمينا وشمالا وأخذ الكلمة من الكلمة[1].

ب- **اصطلاحا:**هو أخذ كلمة من أخرى، مع تناسب بينهما في المعنى والأسماء المشتقة هي ما يأتي:

1- اسم الفاعل.

2- اسم المفعول.

3- الصّفة المشتبهة باسم الفاعل.

4- صيغة المبالغة.

5- اسم التفضيل.

6- اسم الزمان والمكان.

7- اسم الآلة.

يتّضح من خلال هذين التعريفين الموجزين أنّ الاشتقاق هو الأخذ في الكلام يعني من كلمة إلى أخرى مع إلزامية توفير التناسب بين الكلمات المشتقة مع عدم الإخلال بالمعنى[2].

(1)مجد الدين الفيروزابادي ، لقاموس المحيط :دار الحديث، دط، القاهرة ، 1439،2001م مادة شقق ص 878.

(2) محمّد فاضل السامرائي ، الصّوف العربي أحكام ومعان لابن الكثير، ط1، دب ، سنة 1434هـ، 2013م، ص71.

المبحث الأول: المشتقات الوصفية

اسم الفاعل: هو اسم مصوغ لما وقع منه الفعل أو قام به، ليدل على معنى وقع على وجه الحدوث لا الثبوت نحو: زاهدٌ- ناجحٌ.

فكلمة زاهد تدلّ على أمرين معًا هما: الزّهد مطلق- الذّات التي فعلته أي التي زهدت أو ينسب إليها الزهد وكذا كلمة (ناجح).

تبين لنا أنّ اسم الفاعل هو اسم يصاغ من الفعل لكي يدل على المعنى بصيغة حدوثه أي عندما يقول ذَهَبَ نُطْلق عليه صفة الذهاب فنقول ذَاهِب وأيضا يقول أبى العلاء المعري: أعندي وقد مارست كلّ خفية/ يصدّق واشأو يُخيبُ سائل.

فنجد أنّ كلا من: (واش-سائل) اسم فاعل من الفعلين: وشى- سأل[1].

صياغته: يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي وغيره، وذلك على التفضيل التالي:

أولا: صياغته من الثلاثي:

أ- صياغة اسم الفاعل من الثلاثي الصّحيح:

يصاغ اسم الفاعل من الماضي الثلاثي على وزن (فاعل) نحو: شَكَرَ/ شاكر قتل/ قاتل- صنع/ صانع....، ولا فرق في الماضي بين المتعدي و اللازم، ولا بين مفتوح العين في المضارع نحو: شرح- يَشْرَحُ- شرحًا فهو شارحٌ، ولا مكسورها نحو: جلس/ يَجْلِسُ/ جلوسًا فهو جالسٌ، ولا مضمومها نحو: نصر، يَنْصُرُ، نَصْرًا فهو ناصرٌ.

(1) أيمن، أمين عبد الغني: الصرف الكافي ، الدّار التوفيقيّة للتراث،ط1، القاهرة، 1997، ص177.

ب- يصاغ اسم الفاعل من الثلاثي المهموز على وزن (فَاْعِل) سواءًا أكانت عين الفعل همزة نحو: سَأل....، أم لام الفعل نحو قرأ... فاسمالفاعل منهما: سائلٌ- قارئ...، الخ[1].

أما اذا كانت فاء الفعل همزة نحو: أَكل، آمر، آخل، آخذ،....ومنه قول الله تعالى: ﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِن طُورِ سَيْنَاءَ تَنبُتُ بِالدُّهْنِ وَصِبْغٍ لِّلْآكِلِينَ (20)﴾: (المؤمنون 20).

ج- كما يصاغ اسم الفاعل من الفعل الثلاثي المضعّف نحو: رَدّ- شقّ-شكّ...، على وزن فاعل فنقول: مادّ، رادّ شاقّ، شاكّ.... والأصل مَلْدد، شَاْقق، رَاْدد، شَاكك...، ومنه قول الله تعالى:﴿وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ﴾ (يونس: 107).[2]

2- صياغة اسم الفاعل من الثلاثي اللازم:

يصاغ اسم الفاعل من الفعل اللازم الذي على وزن (فَعِلَ) أو (فَعُلَ) ولا يكون الاّ لازمًا على النّحو التالي:

1. إذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ) ودلّ على عرض كالفرح والحزن، نحو: فرِحَ، حَزِنَ... فإناسم الفاعل يكون على وزن (فَعِلَ) فتقول في اسم الفاعل فرِحٌ، حَزِنٌ....
2. إذا دلّ على امتلاء وخلّو؛ نحو: شَبع، عَطِشَ، رَوِيَ ، صَدِيَ....، كان اسم الفاعل على وزن (فعلان) فتقول في اسم الفاعل: شبعان، عطشان، ريّان، صديان....

(1)أيمن ،أمين عبد الغني: الصرف الكافي، ص178.

(2المرجع نفسه، ص178.

3. إذا دلّ على خلقة أو لون: نحو: سَوِدَ، حَمِرَ، عَوِرَ كان اسم الفاعل على وزن (أَفْعَلْ) فتقول في اسم الفاعل: أسود، أحمر، أَخْضَرْ، أَعْوَرْ[1].

4. إذا كان الفعل على وزن (فُعُلَ) ولا يكون إلاّ لازمًا، نحوشَهُمَ، سَهُلَ، صَعُبَ- عَذُبَ- ضَخُم...، فيأتياسم الفاعل كثيرًا على وزن (فَعْل) فتقول في اسم الفاعل: شَهْم- سَهْل- صَعْبُ- عذب- ضَخْم.

5. وقد يأتي على وزن (فعيل) نحو: عَظُمَ، حَقُرَ، جُمِلَ، شُرُفَ، نَبُهَ فتقول في اسم الفاعل: عظيم، حقير، جميل، شريف، نبيه.

6. وقد يأتي على وزن (فَعِل) نحو: حَسُنَ، بَطُلَ، فتقول في اسم الفاعل: حَسَنٌ، بَطَلٌ.

7. وقد يأتي على وزن (أَفْعَلَ) نحو: خضُبَ، مَلُحَ... فتقول فياسم الفاعل أَخْضَبَ، أَملَحْ.[2]

3-صياغة اسم الفاعل من الثلاثي المعتل:

أ- إذا كان الفعل الثلاثي معتل الوسط نحو: قال، باع، عاش....، قلبت ألفه همزة، سواء كانت أصلها الواو أو الياء فتقول في اسم الفاعل: قائل، بَائِع، عائش....، والأصل قول، قاول، بايع عايش ومنه قول الله تعالىقَالَ﴿قَائِلٌ مِّنْهُمْ لَا تَقْتُلُوا يُوسُفَ﴾ (يوسف 10).

(1)أيمن، أمين عبد الغني: الصرف الكافي، ص179.

(2) المرجع نفسه ، ص179.

ب- وإذا كان الفعل غير معتلّ الوسط بقيت الواو أو الياء كما هي دون قلبها همزة، نحو: عور، أيس، صيد، غير..... فتقول في اسم الفاعل: عاورٌ، آيسٌ، صايدٌ، غَايدٌ....

ج- إذا كان الفعل الثلاثي ناقصًا نحو: دعا، سعى، هدى حُذِف حرف العلّة فتقول في اسم الفاعل: داع، ساع، هادٍ[1].

اسم الفاعل بمعنى اسم المفعول:

قد يأتي اسم الفاعل مرادًا به اسم المفعول نحو: قول الله تعالى: ﴿فَهُوَ فِي عِيشَةٍ رَّاضِيَةٍ﴾ (الحاقة07) أي مرضّية وقول الله تعالى: ﴿قَالَ لَا عَاصِمَ الْيَوْمَ مِنْ أَمْرِ اللَّهِ إِلَّا مَن رَّحِمَ﴾ (هود 43) أي لا معصوم.

وقول الله تعالى: ﴿خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ﴾ (طارق 06) أي مَدْفُوق[2].

فعول وفعيل بمعنى اسم الفاعل:

أ. إذا كانت صيغة (فُعول) بمعنى فاعل، نحو: صبور أو شكور أو غَفُور....بمعنى: صابر، شاكر، غافر،....، فاذا كانت كذلك تساوت الصفة في التذكير والتأنيث فتقول: رجُلٌ صَبُور أو امرأة صبُور ولا يصحّ صبُورةٌ ولا شكورة، ولا غفورة.

(1)أيمن،أمين عبد الغني: الصرف الكافي، ص180.

(2) المرجع نفسه، الصفحة نفسها..

ب.أما إذا كانت صيغة (فعيل) بمعنى فاعل نحو: سميع، عليم، قدير، بمعنى سامع، عالم، قادر...، فيجب التفرقة بين المذكّر والمؤنث بـ (تاء) التأنيث المربوطة، فتقول: رَجُلٌ سميع- امرأة سميعة.

صياغة اسم الفاعل من غير الثلاثي:

يصاغ اسم الفاعل من غير الثلاثي- سواء كان رباعيا أو أكثر. على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمومة وكسر ما قبل الأخر نحو: قاتل، يقاتل فهو مُقَاتِل، تعلّم، يتعلّم فهو مُتَعَلّم- أَكْرَمَ، يُكْرِمِ فهو مُكْرِّم- استغفر ، يَسْتَغْفِر فهو مُسْتَغْفِر.

وقد شذّ اسم الفاعل من غير الثلاثي حيث جاء بفتح ما قبل الآخر نحو: مُسْهَب، مُحْصَنُ- مُهْتَر[1].

2-اسم المفعول: وهو الوصف المشتقّ من مصدر الفعل المبني للمجهول؛ ليدل على من وقع عليه الفعل على وجه الحدوث والتجدّد لا الثبوت واللّوام نحو: مضروب، مكتوب.

نعني بالاسم المفعول هو تلك الصفة التي تشْتَقُ من الفعل المبني للمجهول لتدل على الموصوفبها على وجه التجدّد.

(1) أيمن، أمين عبد الغني: الصرف الكافي، ص181.

صياغته:

أ. يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول نحو: مَنْصُور، مَخْذُول، مَقُول.

ب.يصاغ من غير الثلاثي على رنة مضارعة المبني للمجهول على إبدال حرف المضارعة ميمًا مضمونة مثل: مُخْرَج- مُبعثر، مُهَرّب، مُسْتَمَدّ، مشادّ، مختار.

وهناك ألفاظ تكون بلفظ واحد... لاسم الفاعل واسم المفعول كمحتاج ومختار ومُعْتَدٍ ومحتلّ ومُرتدّ ويفرّق بينهما عن طريق الاستعمال والسّياق نحو: كلّ من مختار لأفعاله. (اسم فاعل) أنت مختار من بيننا لمقابلة الوزير (اسم مفعول)

ج. اسم المفعول من معتلّ العين:

إذا كان واوًا أو ياءً فهو مثل مضارعة:باعَ ، (يبيع) فهو (مبيع)/ قال، يقول فهو مقول، وإن كان ألفًا فيرد إلى أصله: خاف (يخاف) فهو مخوف، وهاب، يهاب فهو مهيب.

د. اسم المفعول من معتلّ اللام:

مثل مضارعه مع تشديد الحرف الأخير نحو: رمى، يرمي فهو مرمي ونحو:قَوِيّ ورضي ونهى وطوى- اسم مفعول منها: مقوي عليه، مرضي عنه، منهّي عنه ومطويّ[1].

هناك أبنية سماعية تستخدم بمعنى اسم المفعول أشهرها:

(1) عبد المجيد بن محمّد: المعاني الصرفيّة ومبانيها، ، رحى الحرف، دط، دب، 1427هـ، 2005م، ص49.

1-فَعِيل:مثل: ذبيح، قتيل وكحيل، حبيب، أسير، طريح وطحين...

2-فِعل: نسي، حبّ، وطِحن، (نسي بمعنى: منسي)، حب، بمعنى محبوب).

3-فَعْل: بفتحتين، مثل: قَضٌ، جَزٌر، عَدٌ، سَلَبَ، وطَبَ.

4-فُعْلَة: نحو: أُكْلَة، غُرْفَة، ضُغَةُ، وُطْعة.

5-فُعْلَة: مثل: رَكُوبة، حَلُوبة.

اشتقاق اسم المفعول من الفعل اللاّزم:

عند إشتقاقهمن الفعل اللازم لابُدّ من إتباعه بظرف أو جار أو مجرور، نحو: ذهب به، مذهوب به، جاء به: مجيء به .

أسف عليه: مأسوف عليه.

سار وراءه: مسير وراءه، دار حوله: مدور حوله[1].

هـ. اشتقاق اسم المفعول من غير الثلاثي:يُشْتق على وزن المضارع، مع إبدال حرف المضارعة ميما مضمومة وفتح ما قبل الآخر مثل:

أَخْرَج =يُخَرِجُ= مُخْرَج /افتتح يُفْتَتِحُ=مُفْتَتَحُ.

اختار =يُختار = مختار / استتار= يستثير/ مستثار.

استمدّ=يُستمدّ = مُسْتَمد / شادّ= يشاد / مشاد[2].

(1) عبد المجيد، بن محمّد: المعاني الصرفيّة معانيها ومبانيها ، ص50.

(2)عبده، الراجحي: التطبيق الصّوفي ، دار النهضة العربية، دط، دب، د. ت، ص 83.

3- الصفة المشبهة باسم الفاعل: هي اسم مصوغ من الفعل اللازم للدلالة على الثبوت والدّوام لا على الحدوث والتجدّد نحو: محمدٌ كريمٌ.

فكلمة (كريم) تدلّ على كرم محمد، وهي صفة ثابتة فيه .

وسمي هذا النّوع من المشتقات بالصفة المشبهة، لأنّها تشبه اسم الفاعل في دلالتها على ذات قام بها الفعل غير أنّ هناك فرقًا بينهما وهو أنّ اسم الفاعل يدل على من قام بالفعل على وجه الحدوث والتجدد أما الصفة المشبهة فتدّل على وجه الثبوت[1].

والواضح من هذا التعريف أنّ الصفة المشبهة هي صفة مشتقة تؤخذ من الفعل للدلالة على حدث ثابت.

صياغتها:

أولا: إذا كان الفعل على وزن (فَعِلَ) كانت الصّفة المشبهة على الأوزان التالية: فَعِلٌ، أفْعلْ، فَعْلان:

1- **فَعِلٌ:** تأتي الصّفة المشبهة على هذا الوزن اذا دلّ فعلها عن فرح أو حزن نحو: فَرِحَ، حَزِنَ..... وتقول في الصّفة المشبهة: فَرِحٌ، حزِنٌ...

ومنه قول الله تعالى: ﴿وَلَئِنْ أَذَقْنَاهُ نَعْمَاءَ بَعْدَ ضَرَّاءَ مَسَّتْهُ لَيَقُولَنَّ ذَهَبَ السَّيِّئَاتُ عَنِّي إِنَّهُ لَفَرِحٌ فَخُورٌ﴾، (هود 10)[2].

(1) أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي ، ص213.

(2) المرجع نفسه، ص 213.214.

2- **أَفْعَلُ:** تأتي الصفة المشّبهة على وزن (أَفْعَلُ) ومؤنثة فعلاء اذا دلّ فعلها على لون أو عيب نحو: حَمِر، خَضِر، صَّم أصلها صَمِم وتقول في الصفة المشتبهة: أَحْمَر، أَخْضَر، أَصّم والمؤنث: حمراء ، خضراء، صمّاء[1].

فعلان: ومؤّنثة فَعْلى، تأتي الصفة المشّبهة على هذا الوزن اذا دلّ فعلها خلّوا وإمتلاء نحو: عطش- جوع، غضب....تقول في الصّفة المشبهة: عطشان، جوعان..... والمؤنث جوعى، عطشى، غضبى، ومنه قول الله تعالى: ﴿ وَلَمَّا رَجَعَ مُوسَىٰ إِلَىٰ قَوْمِهِ غَضْبَانَ أَسِفًا.....﴾ (الأعراف 10).

ثانيا: إذا كان الفعل على وزن (فُعِلَ)كانت الصيغة المشبهة على الأوزان التّالية: فَعَلُ فُعْلى، فَعَال، بالتفصيل:

1- فَعَلُ: نحو حَسَنٌ، بَطَلٌ.... ومنه قول الله تعالى﴿ مَّن ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا فَيُضَاعِفَهُ لَهُ.....﴾ (الحديد 245).

2- فُعْلى: مثل: جُنُبٌ، من جَنُبَ وهو قليل ومنه قول الله تعالى: ﴿وَإِن كُنتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا﴾، (المائدة 06)[2].

3- فَعَال: مثل: حَصان، جبان.... ، من حَصُنَ، جَبُنَ.

(1) أيمن أمين عبد الغني: الصرف الكافي ، ص 214.

(2) المصدر نفسه ، ص 215.

4- فُعل: مثل:شُجَاع من شَجُعَ، نحو: المسلم الصّادق شجاع عند الزَحفِ[1].

ثالثا: الأوزان المشتركة بين البابين (فَعِلَ، فَعُلَ): هناك أوزان مشتركة بين البابين وهي: فَعْلٌ- فِعْلٌ- فُعْلٌ- فَعِلٌ- فاعِلٌ- فَعِيلٌ وسنتطّرق إليها بالتفصيل:

1-فَعْلٌ: مثل: سَبْطٌ، صَخْمٌ، عَنْبٌ، سَمْحٌ من سَبِطَ، ضَخُمَ، عَنُبَ.

2- فِعْلٌ: صِفْرٌ، مِلْحٌ، من صَفِرَ، مَلُحَ.

3-فُعْلٌ: مثل: صُلْبٌ، حُلْوٌ.

4-فَعِلٌ: مثل: فَرِحٌ، نَجِسٌ..... ، من فَرِحَ، نَجُسَ.....

5- فاعِلٌ: مثل: باسل، طاهر...،.من بسل، طَهُرَ.

6- فَعِيلٌ: مثل: بخيل، كريم،..... من بَخِلَ ، كَرُمَ.....، ومنه قول الله تعالى: ﴿فَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُم مَّغْفِرَةٌ وَرِزْقٌ كَرِيمٌ﴾، (الحج50).

ملاحظة:

ومن الصّفة المشبهة- أيضا- كل ما جاء على وزن اسم الفاعل ودلّ على الثبوت والدّوام نحو: طاهرُ القلب، صافي السريرة، معتدّل القامة، مُشْتَد العزيمة..... .

(1) أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي ، ص 216.

وكلّ ما جاء على وزن اسم المفعول دلّ على الثبوت والدّوام، فإنّه من قبيل الصفة المشتبهة، أيضا – نحو: موفور الذكاء..... كما أن منها كلّ ما جاء من الثلاثي بمعنى: (فاعل) ولم يكن على وزنه ، نحو: شَيْخٌ، سيّد، طَيّبُ[1].

4-صيغة المبالغة: هي صيغ تدل على المبالغة والتكثير في الفعل نحو: المؤمن شكورٌ ربه على نعمه.

صياغتها: لها خمس صيغ مشهورة وهي:

و. (فَعّال): نحو: علاّم، أكّال.

ز. (فَعُول): نحو: فخورٌ، صبورٌ.

ح. (مفعال): نحو: معطاءٌ.

ط. (فَعِيل): نحو: شهيدٌ.

ي. (فَعِلٌ): نحو: فهمٌ[2].

5-اسم التّفضيل: هو الاسم المشتق على وزن (أُفْعَلَ) للدلالة على زيادة أحد المشتركين في صفة واحدة نحو: زَيْدٌ أَعْلَم من خالد[3].

(1) أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص 217.

(2) عبد فارح، الصرف الميسر ، ط2، عام 1442-2021، ص 47.

(3) عبد الهادي الفضلي، مختصر الصّوف ، دار القلم، بيروت، لبنان، د ط، د. ت، ص 71-72.

والمراد بالزّيادة: هي الزيادة المطلقة أي من كمال أو نقص أو حسن أو قبح مثل: هند أقبح من ليلى، محمد أَعْظَمُ من زيد، أنّ اسم التفضيل هو التّعبير بالتفاضل بين الصفات المشتركة بين شخصين في القبح أو الجمال.

أوزانه: لاسم التفضيل وزن واحدٌ هو (أَفْعَل) ومؤنّثه (فُعْلَى) نحو: أَعظَم، عُظْمى، أكبر كُبرى، أصغر، صغرى، أَفْضَل، فُضْلَى..... وقد حذفت همزة (أَفْعَل) في ثلاث كلمات هي: خَيْر، شَرّ، حَبُ، ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم: « خير صفوف الرجال أولها، وشرها آخرها، وخير صفوف النساء آخرها، وشرها أولها.»

شروط صياغة اسم التفضيل: يصاغ اسم التفضيل- مباشرة- من الفعل الذي استكمل الشروط التالية:

- أن يكون الفعل ثلاثيا، فلا يصاغ من غير الثلاثي.
- أن يكون تامًا، فلا يصاغ من الناقص مثل: كان وأخواتها.
- أن يكون الفعل متصرّفا، فلا يصاغ من الجامد كَعُسَ وليس.
- أن يكون الفعل مبنيا للمعلوم، فلا يصاغ من المبني للمجهول.
- أن يكون الفعل مثبتا، فلا يصاغ من المنفي.
- أن يكون الفعل قابل للتفاوت أو التفاضل فلا يصاغ من مات وهلك وفني.
- أن يكون الفعل ليس الوصف منه على وزن (أَفْعَل) الذي مؤنثة فعلاء فلا يصاغ من خَضِرَ، وعَوِرَ فلا يصحُ أخضر- أعور لأنّ المؤنث: خضراء، عوراء.

فمتى إ ستوفت هذه الشروط السّبعة في فعلٍ صحّ استخدامه على صورة أَفْعلَ التفضيل ومنه ذلك قول الله تعالى: ﴿ وَمَنْ أَحْسَنُ قَوْلًا مِمَّنْ دَعَا إِلَى اللَّهِ وَعَمِلَ صَالِحًا وَقَالَ إِنَّنِي مِنَ الْمُسْلِمِينَ....﴾: (فصلت 33).

طريقة التفضيل مما لم يستوفِ الشروط:

إذا أُريد التفضيل مما لم يستوف الشروط، فإنّه يوفى بصيغة تفضيل أخرى مستوفّية للشروط من فعل مناسب كأكثر، وأَعْظَم، ثم يأتي بعدها بمصدر الفعل الأصلي- غير المستوفي – صريحًا أو مؤّولاً وهو منصوب على أّنه تمييز.

وهنا لنا أن نتساءل، هل نأتي بالمصدر صريحًا أم مؤّولا؟ وللإجابة على هذا التساؤل نقول:

1- اذا كان الفعل غير ثلاثي وكان الوصف منه على وزن (أَفْعَلى- فعلاء)

فإننا نأتي بالمصدر الصّريح على النّحو التالي:

ك. غير الثلاثي: مثل:تَفَهَّم) لا يصحّ استخدام أفعل التفضيل منه مباشرة لفقدانه أحد الشروط وهو أّنه ليس ثلاثيا.

2-اذا كان الفعل منفيا أو مبنّيا للمجهول:

فالمنفي نحو: لا يترك....، والمبني للمجهول نحو: يـُنْصَرُ...، فيأتي بأفعل التفضيل لهما من فعل آخر مناسب. كما تقدم-ثم يـُؤتى بعده بمصدر الفعل مؤوّلا[1].

فتقول في أَفعل التفضيل من الفعل الأّول المنفي: العاقل أجدُر أن لا يترك الصّلاة، وتقول في الثاني المبني للمجهول: المظلوم أحقّ أن يـُنْصَرَ.

3-إذا كان الفعل جامدًا أو غير قابل للتفاوت أو ناقصا:

فالجامد نحو: عسى، ليس، نِعْمَ بئس....وغير القابل للتفاوت (أي غير قابل للزيادة والنقصان) نحو: مات، هلك، في....، والناقص نحو: صار...، فمثل ما تقدم يمتنع التفضيل منه[2].

المبحث الثاني: المشتقات الغير وصفية

1- اسما الزّمان والمكان:

2-اسم الزّمان: هو اسم مشتق للدّلالة على زمان وقوع الفعل، مثل: مَوْلِد حيث نقول: مولد النبي صلى الله عليه وسلم في شهر ربيع الأّول أي زمن ولادته.

3-اسم المكان: وهو اسم مشتق للدّلالة على مكان حدوث الفعل، أي وقوعه مثل: ملعب أي مكان اللعب.

(1) أيمن أمين عبد الغني، الصرف الكافي، ص 225.

(2) المرجع نفسه، ص226-227.

صياغتهما:

1-من الثلاثي: على وزنين:

أ- مَفْعَل: اذا كان الفعل معتل الآخر مثل: مسعى الحرم طويل، أي مكان السّعي.

ب- مَفْعِل: اذا كان الفعل صحيح الآخر مضارعه مكسور العين مثل: مهبط الطائرة واسع، مَرْجِع المسافر غدًا أي مكان الهبوط وزمان الرّجوع[1].

وردت بعض اسماء المكان على وزن (مفعل) سماعًا نحو: مشرق، مغرب، مسجد، مسقط منبت، منسك، مفرق، مجزر، مرفق، مطلع، محشر، مخزن، معدن[2].

وعلى هذا قد ألفينا على تعريف كل من اسم المكان واسم الزّمان حيث أنّ اسم المكان هو الاسم الدّال على مكان وقوع الفعل أو الحدث، أما بالنسبة لاسم الزمان هو الاسم الدّال على زمان وقوع الفعل أو الحدث. ويمكننا التعريف بينهما من خلال فهمنا لسياق أو معنى الجملة.

2-**اسم الآلة:** هو اسم يؤخذ من الفعل الثلاثي المتعدّي ليلّ على الآلات التي يستخدمها البشر في صناعاتهم وحرفهم، نحو: مِبْرد، مِحْرَاثْ، مِطرقَةٌ.

(1) عبد الرزاق على احمد الملاهي، البسيط في الصّرف 1435هـ/ 2014م، ص36-37.

(2) رمضان عبد الله : الصّيغ الصرفيّة في العربية في ضوء علم اللّغة المعاصر ، مكتبة بستان المعرفة، ط1، عام 2006م، ص97.

أوزانها:

(مِفْعَلْ): مِشْرطُ، مِقْود، مِبْضَع ُ ، مِبْرَدْ.

(مِفْعَلَة): مِمْ سَحَة، مصفاة، مطرقة، مروحة، ....

(مفعال): مفتاح، مجزاف، مغراف، مقراض، مِسْمار.

(فَعّالة): برّادة، سيّارة، طيّارة، غسّالة، ثلاّجة، دبّابة.... .

وهناك صيغ أخرى منها:

(فَعّال): حرّاث، دبّاب، غَفّاف، عدّار، جزّار، نسّاق، خلاط.

(فِعال): رتاج، رباط، نظام، جزام، قطار.

(فاعول): ساطور، راقود، حاسوب، ناقور.

(فاعلة): سانية، ساقية، حاسبة[1].

من خلال ذلك يتبّين أنّ اسم الآلة هو اسم مشتق من الفعل الثلاثي للدلالة على ما وقع الفعل بواسطته أي الآلات التي يعمل بها الإنسان عمل ما ولها أوزان كثيرة بينت ذلك بالتفصيل.

(1) عبد المجيد بن محمّد المعاني الصرفيّة معانيها ومبانيها ، ص 32.

الفصل الثاني

دراسة تطبيقية للصيغ الاسمية المشتقة في بردة كعب بن زهير

المبحث الأول: استخراج الصّيغ الاسمّية المشتّقة وبيان نوعها

المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية في بردة كعب بن زهير

مدخل

كعب بن زهير بن ربيعة المعروف بأبي سلمى ابن رياح بن قرط بن الحارث بن مازن بن ثعلبة بن ثور بن هزمة بن لام بن عثمان بن مزينة[1].

وهو شاعرٌ عالي الطّبقة: من أهل نجد له ديوان شعر كان ممن اشتهر في الجاهلية. ولما ظهر الإسلام هجا النبيَّ -صلى الله عليه وسلم- وأقام يشبب بنساء المسلمين فهدر النبيَّ دمه، فجاءه كعب مستأمنا، وقد أسلم وأنشد لاميته المشهورة التي مطلعها:

« بانَت سُعادُ فَقَلبي اليَوم مَتبولُ»[2]

فعفا عنه النبي – صلى الله عليه وسلم- وخلع عليه بردته، وهو من بيت عريق في الشعر أبوه زهير بن أبي سلمى وأخوه بجير، وابنه عقبة، وحفيده العوّام مات سنة 26 هـ / 646م.

(1) ديوان كعب بن زهير، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1، عام 1414هـ، 1994م، ص8.
(2)المصدر نفسه، ص07.

المبحث الأول: استخراج الصيغ الاسمية المشتقة وبيان نوعها

1- بانت سعاد فقلبي اليوم **متبول / متيم** أثرها لم يجز **مكبول**[1].

مَتْبُول = اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي قياساً على وزن مفعول حيث نقول: بَتَلَ، يَبْتِلُ فهو مَبْتول.

مُتَيَّم: اسم مفعول مصاغ من الفعل غير الثلاثي.

مَكْبُول= اسم مفعول مُصاغ من الفل الثلاثي على وزن مَفْعول نقول كَبَلَ، يَكْبِلُ فهو مَكْبُول.

2- وما سعاد غداة البين إذ رحلوا /إلاّ **أغنّ غضيض** الطّرف **مكحول**[2].

أغَنّ= صفة مُشْبهة باسم الفاعل على وزن أفْعَل (مضاعف).

غضيض= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعيل.

مَكْحُول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي قياسا على وزن مفعول نقول كَحَلَ، يَكْحُلُ فهو مَكْحُول.

3- هيفاء مقبلة عجزاء مُدبرة / لا يشتكى قصَرٌ منها ولا طول[3].

هيفاء= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعلاء نقول أهيف، هيفاء.

مقبلة: اسم فاعل من الإقبال.

عجزاء: صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعلاء نقول أعجز، عجزاء.

مُدْبرة= اسم فاعل من الإدبار

---

(1) لطيف الملك ، شرح قصيدة بانت، سعاد مصدق الفضل، ط1، 1965، ص 10.

(2) المصدر نفسه، ص 21.

(3) المصدر نفسه، ص 32.

4- تجلو عوارض ذي ظلم إذْ ابتسمت / كأنه **مُنْهَلٌ** بالرَّاح **معلول**[1].

مُنْهَلٌ= اسم مفعول بضم الميم اسم مفعول من أنهله.

معلول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول نقول عَلّ، يَعِلّ، فهو مَعْلُول.

5- شجْت بذي شبم من ماء مَحْنيّة / **صافٍ بأبْطَحَ** أضحى وهو **مشمول**

صافٍ= اسم فاعل مَنْقُوصٍ بالواو من الصُفْوُ[2].

أبْطُح= صفة مشبهة باسم الفاعل مؤنثة فعلاء "بطحَاء".

مشمول: اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي قياسا على وزن مفعول نقول شمل، يشمل، فهو مشمول.

6- تجلو الرياح القذى عنه وأفرطه / من صوب **سارية بْيْضُ يعاليل**[3].

سارية= اسم فاعل من السّرى وهو السّير ليلاً .

بيض= صفة مشبهة باسم الـ فاعل على وزن فِعْلٌ.

يعاليل= صيغة مبالغة تدل على الكثرة من صوبها نقول يعلول على وزن فعاليل.

7- يا ويحها خلة لو أنّها صدقت / ما وعدت أو لو أنّ النّصح **مقبول**[4].

مقبول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي قياسا على وزن مفعول.

نقول: قبل، يقبل فهو مقبول.

---

(1) مصدق الفضل ، شرح قصيدة بانت سعاد، ط1، 1965، ص 30.

(2) ابن هشام الأنصاري، شرح قصيدة بانت سعاد ، ط1، 2010/1431، ص 144.

(3) مصدق الفضل، شرح بانت سعاد، 1965، ص 42.

(4) المرجع نفسه، ص 46.

8-كانت **مواعيد** عرقوب لها مثلا/ وما مواعيدها إلاّ **الأباطيل**[1].

مواعيد= موعد= اسم زمان على وزن مَفْعِلْ.

الأباطيل: جمع باطل وهو صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فاعل، يعني ضد الحق وهو جمع على غير قياس.

9- أمست سعادة بأرض لا يبلغها / إلاّ العتاق النجيبات **المراسيل**[2].

المراسيل= جمع مِرْسَال: صيغة مبالغة على وزن مِفْعال وهي سرعة الناقة أي ناقة رسلة.

10- من كّل **نضاخة الذّفرى** إذا عرقت / عرضتها **طامس** الأحلام **مجهول**[3] .

نضّاخة= صيغة مبالغة على وزن فّعالة.

طامس= اسم فاعل من طمس.

مجهول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي قياسا على وزن مفعول، حيث نقول جهل يجهل فهو مجهول.

الذّفرى: صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعلى

11- ترمي الغيوب بعيني **مفردٍ لهقٍ**/إذا توقّدت **الحزّان** والميل[4].

مفردٍ= اسم مفعول.

لهقٍ= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعلٍ.

الحزّان= صيغة مبالغة على وزن فّعال.

12- **ضخم مقلّدها فّعم مقيّدها** / في خلقها عن بنات الفحل تفضيل[5].

---

(1) ابن هشام لأنصاري، شرح قصيدة بانت سعاد، ص 89.

(2) المرجع نفسه، ص 209.

(3) المرجع نفسه، ص 215.

(4) المرجع نفسه، ص 218-221.

(5) المرجع نفسه، ص 224-225.

ضخم= صفة مشبهة باسم الفاعل وزن فعل.

مقلّد= اسم مفعول من غير الثلاثي.

فعم= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فَعْلى.

مقيد= اسم مفعول من غير الثلاثي

13- **غلباء وجناء** علكوم مذكرة / في دفها سعة قدّامها **ميل**[1].

غلباء= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعلاء.

وجناء= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعلاء.

ميل= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعل (مدّ البصر)

14- وجلدها من اطوم لا يُؤيسه / طلح **بضاحيّة** المتنين مهزول[2].

مهزول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول.

هَزَلَ، يَهزُل فهو مهزول.

ضاحية= اسم فاعل من ضحيت بالكسر.

15- **حرف** أخوها أبوها من **مهجنة** / وعمّها خالها **قوداء شمليل**[3].

حرف= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فُعْلى

مهجّنة= اسم مفعول من غير الثلاثي.

قوداء= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعلاء.

شمليل= ومنه شملل أي أسرع صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعليل.

---

(1) ابن هشام، الأنصاري، شرح قصيدة بانت ، ص 233-235.

(2) المرجع نفسه، ص238.

(3) الخطيب، التبريزي، شرح قصيدة بانت سعاد، مكتبة الآداب عام 2001/1423، ص 42.

16- **عيرانة** قذفت بالّنحض عن عُوضٍ / مرفقها عن بنات الّزور **مفتول**[1].

عيرانة= صفة مشبهة باسم الفاعل مؤنثها فعلانة.

مفتول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي قياسا على وزن مفعول نقول فتل يفتل فهو مفتول.

17- كأّنما فات عينيها **ومذبحها** / من خطمها ومن اللحيين برطيل[2].

مَذْبَحْ= اسم مكان على وزن مَفْعَلْ.

18- تمر مثل عسيب الّنخ ل ذا خُصَل / في **غارز** لم تخونه **الأحاليل**[3].

غارز= اسم فاعل من الفعل غرز على وزن فاعل.

19- قنواء في حرنيها **للبصير** بها / عتق **مبين** وفي الخدين تسهيل[4].

قنواء= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعلاء.

بصير= صيغة مبالغة على وزن فعيل.

مبين= اسم فاعل من الفعل بان يبين فهو مبين.

20- تخدي على يسرات وهي **لاحقة** / **ذوابل** وقعهن الأرض تحليل[5].

لاحقة= اسم فاعل من اللّحاق.

ذوابل= اسم فاعل من الذّبول.

---

[1] الخطيب التبريزي، قصيدة بانت سعاد، ، ص 46.

[2] المرجع نفسه، ص 48.

[3] المرجع نفسه، ص49.

[4] المرجع نفسه، ص 50.

[5] ابن هشام ، الأنصاري، شرح قصيدة بانت سعاد ، ص 255.

21- **سُمْو** العجايات يَتْرُكْنَ الحصى زيمًا / لم يقهنّ رؤوس الأكم تنعيل[1].

سُمْو= صفة مشبهة بسم الفاعل على وزن فُعْلى

الزّيم= صفة مشبهة باسم على وزن فِعْلى وتعني شدة وطئها للأرض.

22- يومًا يظَل به الحرباء مصطخدًا /كأن ضاحيهُ بالشّمس **مملول**[2].

مصطخدًا= اسم فاعل من باب الافتعال من صخَد.

مملول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول نقول ملّ، يملّ فهو مملول.

23- وقال للقوم حاديهم وقد جعلت / وُرْقَ الجنادب يركض الحصى قيلوا[3].

حادي= اسم فاعل من الحدو.

وُرْق= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعل.

24- شدّ النّهار ذراعًا عيطل **نَصِفٍ** / قامت فجاوبها **نُكْدٌ مثاكيل**.[4].

نَصِفٍ=صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فَعِلٍ.

نُكْدٌ= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فُعْلٌ.

مثاكيل= جمع مثكال وهي صيغة مبالغة على وزن مفعال.

25- نواحه رخْوةٌ الضبعين ليس لها / لّما نعى بكرها الناعون معقول[5].

نواحة= صيغة مبالغة على وزن فّعالة.

---

(1) ابن هشام الأنصاري، شرح قصيدة بانت سعاد ، ص 259.

(2) المرجع نفسه، ص 230.

(3) مصدق الفضل، شرح قصيدة بانت سعاد، ص135.

(4) ابن هشام الأنصاري، شرح قصيدة بانت سعاد ، ص 275.

(5) المرجع نفسه، ص 275-277.

رخوة= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فِعل رِخْو.

معقول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول نقول عقل يعقل فهو معقول.

26- تفري اللّبان بكفيها ومدرعها / **مُشقق** عن تراقيبها رعابيل.[1].

مُشَقّق= اسم مفعول من الفعل الغير الثلاثي.

27- يسعى **الوشاة** جنابيها وقولهم / إنك يابن أبي سلمى **لمقتول**[2].

الوشاة= جمع واشٍ وهو اسم فاعل على وزن فاعل

مقتول=اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، نقول قَتَلَ، يَقْتُلُ فهو مَقْتُولٌ.

28- وقال كلّ **خليل** كنت أمله / لا ألفنيك إني عنك **مشغول.**[3].

خليل= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعيل.

مشغول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، حيث نقول شَغَلَ، يَشغل فهو مَشغول.

29- فقلت خلوا طريقي لا أبالكم / فكلّ ما قدّر **الرحمن مفعول**[4].

مفعول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، نقول فَعَلَ، يَفْعَلُ فهو مَفْعُول

30- كلّ ابن أنثى وإن طالت سلامته / يوما على آله **حدباء محمول**[5].

---

[1] ابن هشام الأنصاري، شرح قصيدة بانت سعاد ، ص 279.

[2] المرجع نفسه، ص 280.

[3] المرجع نفسه، ص 284.

[4] ابن هشام الأنصاري، شرح قصيدة بانت سعاد، ص 290.

[5] المرجع نفسه، ص 291.

حدباء= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعلاء.

محمول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول حمل، يحمل فهو محمول.

31- أنبت أن رسول الله أوعدني / والعفو عند رسول الله **مأمول**.[1].

مأمول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، نقول أمل يأمل فهو مأمول.

32- وقد أتيت رسول الله **معتذرا** / والعفو عند رسول الله **مقبول**[2].

معتذرا= اسم فاعل من السالم من باب الافتعال (الاعتذار)

مقبول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي قياسا على وزن مفعول حيث نقول قبل، يقبل، فهو يقول.

33- لا تأخذني بأقوال **الوشاة** ولم / أذنب وقد كثرت عني الأقاويل[3].

الوشاة= جمع واش وهو اسم فاعل على وزن فاعل.

34- مازلت أقتطع البيداء مدرعا / جنح الظلام وثوب الليل **مسبول**[4].

مسبول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول سبل، يسبل فهو مسبول.

35- لذاك **أهيب** عندي إذْ أكلّمه / وقيل إنك **مسبور ومسؤول**[5].

---

[1] طيف الملك مصدق الفضل، شرح قصيدة بنات سعاد، ط1، 1961 ص 175.

[2] المرجع نفسه، ص 179.

[3]، طيف، الملك:مصدق الفضل، شرح قصيدة بانت سعاد، ص 182.

[4] ابن هشام، الأنصاري، شرح قصيدة بانت سعاد، ص 297.

[5] المرجع نفسه، ص 301.

أهيب= اسم تفضيل على وزن أُفعِلْ.

مسبور= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول.

مسؤول= اسم مفعول على وزن مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي، نقول سأل: يسأل فهو مسؤول.

36- يغدو قَلْحُم ضرغا مين عيشهما / لحم من القوم **معفور** خراديل[1].

معفور= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول.

37- إذْ يساور قرنا لا تحل له / أن يترك القرن إلا وهو مغلول.[2].

مغلول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، نقول غل يغل فهو مغلول.

38- منه تظل حمير الوحشِ ضامرة / ولا تمشى بواديه الأراجيل[3].

ضامِرَة = اسم فاعل للمؤنث من الضمور وهو البعير إذ أمسك جرته في فيه.

39- ولا يزال بواديه أخو ثقة / **مطّرح** البزّ والدّرسان **مأكول**[4].

مطّرح= اسم مفعول من غير الثلاثي.

مأكول = اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول نقول أكل، يأكل فهو مأكول.

40- إنّ الرسول لنور يُستضاء به / **مهنّد** من سيوف الله **مسلول**[5].

---

[1] ابن هشام، الأنصاري، شرح قصيدة بانت سعاد ، ص 305.

[2] طيف الملك مصدق الفضل، شرح قصيدة بانت سعاد، ص 197.

[3] ابن هشام الأنصاري، شرح قصيدة بانت سعاد ، ص 305.

[4] مصدق الفضل، شرح قصيدة بانت سعاد، ص 201.

[5] المرجع نفسه، ص 315.

مُهنّد= اسم مفعول من الهند من غير الثلاثي.

مسلول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، نقول سلّ، يَسلُّفهو مسلول.

41- في عصبة من قريش قال قائلهم / ببطن مكة لما أسلموا زولوا

قائل= اسم فاعل مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن فاعل نقول قال، قائل

42- زالوا فما زال **أنكاس** ولا **كشُفٌ** / عند اللقاء ولا **ميل معازيل**[1].

كُشُفٌ= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فُعُلٌ.

أنكاس= جمع نكس وهو صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعل.

ميل: صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعل.

معازيل= جمع معزال والمشهور هو رجل أعزل فكلمة أعزل صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن أفعل.

43- **شم** العرانين **أبطال** لبوسهم / من نسج داود في الهيجا سرابيل[2].

شم= جمع أشم صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن أُفُلَ.

أبطال= جمع بَطَل: صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فَعَلُ.

سرابيل= وهو جمع سربال وهو صيغة مبالغة على وزن مفعال.

44- **بيض سوابغ** قد شُكّت لها حَلقٌ / كأنّها حلق **القفعاء مجدول**[3].

بيض= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعل.

---

(1) ابن هشام الأنصاري، شرح قصيدة بانت سعاد ، ص 311.

(2) المرجع نفسه ، ص 313/312.

(3) مصدق الفضل، شرح قصيدة بانت سعاد ص 212.

سوابغ= مفردها سابغ وهو صفة مشبهة باسم الفاعل

الفقعاء= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعلاء.

مجدول= اسم مفعول مصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول، نقول= جدل، يجدل فهو مجدول.

45- يمشون مشي الجمال **الزّهر** يعصمهم / ضَرْب إذا عرّه **السّود** التنابيل[1].

الزّهْر= صفة مشبهة باسم الفاعل.

السود= صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعل.

46- لا يفرحون إذا نالت رماحهم / قومًا وليسوا **مجازيعًا** إذا نيلوا[2].

مجازيعًا= جمع مجزاع وهو الكثير الجزع وبالتالي تدل على المبالغة والكثرة وهو صيغة مبالغة على وزن مِفْعالُ.

المبحث الثاني: الدراسة الإحصائية للصيغ الاسمية في بردة كعب بن زهير

في هذا المبحث يمكنني القيام بإجراء دراسة إحصائية للصيغ الاسمية المشتقة في بردة كعب بن زهير و هذه الدراسة ضرورية للغاية لاعتبار الإحصاء وسيلة علمية و التي تتمثل في تصنيف كل صيغة و تحديد نوعها،إذ يعتبر الإحصاء معيار يعين على الوصول إلى أحكام أكثر دقة و موضوعية .

تقوم هذه الدراسة على تتبع ورصد كل الصيغ الواردة في البردة مع تحديد أنواعها مثلا اسم الفاعل و اسم المفعول مع توضيح و فك الالتباس الذي تتشابه فيه الأوزان مثلا على وزن فاعل أو يمكن أن تكون صفة مشبهة باسم الفاعل و بالتالي يمكن الرجوع و الاستعانة بشرح ابن هشام و ذلك من خلال معنى كل لفظة بالإضافة إلى لفظة بصير

---

[1] ابن هشام الأنصاري، شرح قصيدة بانت سعاد، ص 312.

[2] المرجع نفسه، ص 314.

هي التي تدل على المبالغة أي تصنف صيغة مبالغة على وزن فعيل أما لفظة خليل صفة مشبهة باسم الفاعل على وزن فعيل يعني هنالك تشابه في الأوزان واختلاف في المعنى.

بالإضافة إلى كلمة أغن لها نفس الوزن مع أفعل ألا وهي صفة مشبهة واسم الفاعل وهذا ما يوقع الباحث في نوع من الالتباس، من هنا نقوم بعملية رصد وتصنيف هذه الصيغ.

الخـــــاتمة

في ضوء هذه الدراسة توصلنا في ختام البحث إلى ما يلي :

1. الاشتقاق هو أخذ كلمة من كلمة أو أكثر مع تناسب بين المأخوذ والمأخوذ منه في المعنى.

2. بّينا أن الأسماء المشتقة كاسم الفاعل أنه مشتق للدلالة على من وقع منه الفعل على وجه التجدد و الحدوث ، صياغته من الفعل الثلاثي على وزن فاعل و من غيره على وزن الفعل المضارع مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة و كسر ماقبل الآخر.

3. وضحت أن اسم المفعول هو اسم مشتق من الفعل المبني للمجهول ويدل على من وقع عليه فعل الفاعل و يصاغ من الفعل الثلاثي على وزن مفعول نحو مكبول، مقبول و من غير الثلاثي بإبدال حرف المضارعة ميما مضمومة و فتح ماقبل الآخر.

4. بينا الدراسة أن الصفة المشبهة اسم مصوغ من مصدر الفعل الثلاثي اللاّزم للدلالة على من قام به الفعل على وجه الثبوت وصياغتها من باب فِعل على ثلاثة أوزان وهي: فِعل أفعل وفعلان.

5. وضحنا أن صيغ المبالغة تشتق من الأفعال للدلالة على التكثير و المبالغة و لها خمسة أوزان وهي : فعال، مفعال،فعول،فعيل،فِعل.

6. اسم التفضيل اسم مشتق من الفعل يأتي على وزن أفعل وجدت بأن هناك سبعة شروط لابد من توفرها في الفعل الذي يصاغ منه اسم التفضيل.

7. اسما الزمان و المكان صيغتان مشتقتان تدلان على زمانه حدوث الفعل أو مكانه و يصاغان من الثلاثي على وزنين هما: مفعِل، مفَعل، ومن غير الثلاثي على وزن اسم المفعول و ذلك بتحويل حرف المضارعة ميما مضمومة و فتح ماقبل الآخر.

8. اسم الآلة اسم مشتق من الفعل الثلاثي المتعدي ليدل على الآلات التي يستخدمها البشر في صناعاتهم و يصاغ على عدة أوزان منها مفَعل، فعّالة.

9. وجدنا أن كعب بن زهير وظف اسم المفعول أكثر من المشتقات الأخرى في بردته.

10. وردت الصيغه التي جاء عليها اسم الفاعل في بردته على وزن فاعل واشتق من الثلاثي الصحيح كغارز.

11. ألفينا على أن هناك تباين واختلاف في الصيغ التي وردت عليها صيغ المبالغة وكذلك الصفة المشبهة مثل: فعيل نحو بصير ومفعال نحو مرسال، أما الصفة المشبهة فنجد فعيل نحو خليل،أما اسم الآلة لم أعثرعلى أي شاهد في البردة.

على الأغلب كانت هذه أهم نتائج البحث التي توصلنا إليها من خلال دراستنا لهدا الموضوع بالتحديد، و ما توفيقنا إلا من عند الله عزوجل.

قائمة

المصادر والمراجع

أولا : المصادر والمراجع:

1- ابن هشام الأنصاري، شرح قصيدة بانت سعاد ، ط1، 1431هـ/2010م.

2- أيمن أمين عبد الغني الصرف الكافي ، دار التوفيقية للتراث، ط1، القاهرة 1997م.

3- رمضان عبد الله، الصيغ الصرفية معانيها ومبانيها، مكتبة بستان المعرفة ط1، 2006م.

4- عبد الرزاق علي أحمد الملاهي، البسيط في الصرف، 1435هـ/ 2014م.

5- عبد الشكور، الصرف الميسر، ط2، 1442هـ/2021م.

6- عبد المجيد بن محمد، المعاني الصرفية ومبانيها، رحى الحرف 1427هـ/2005م.

7- عبد الهادي الفضلي، مختصر الصرف ، دار القلم.

8- عبده الراجحي، التطبيق الصرفي ، دار النهضة العربية، 1998.

9- الفيروز آبادي ، القاموس المحيط، دار الحديث، القاهرة، 1429هـ/2008م.

10- كعب بن زهير الديوان، المكتبة العصرية للطباعة، بيروت، ط1 1414هـ/1994م.

11- كعب بن زهير الديوان، دار الكتاب العربي، بيروت، ط1 1414هـ/1994م.

12- محمد فاضل السامرائي، الصرف العربي ، أحكام ومعان، ط،1 1434.

13- مصدق الفضل، شرح قصيدة بانت سعاد، ط1، 1965م.

فـــهرس المحتويات

الإهداء.

مقدمة: ..... أ- ج

الفصل الأول: الصيغ الاسمية المشتقة

مدخل 01

تعريف الاشتقاق: 01

لغة 01

اصطلاحا: 01

المبحث الأول: مشتقات الوصفية 02

اسم الفاعل: 02

صياغته: 02

اسم المفعول: 06

صياغته: 07

الصفة المشبه باسم الفاعل: 09

صياغتها: 09

صيغ المبالغة: 12

صياغتها: 12

اسم التفضيل: 12

أوزانه: 13

المبحث الثاني: المشتقات الغير وصفية 15

اسما الزمان والمكان: 15

صياغتهما: 16

اسم الآلة: 16

أوزانها: 17

الفصل الثاني دراسة تطبيقية للصيغ الاسمية المشتقة في بردة كعب بن زهير

مدخل 19

المبحث الأول: استخراج الصيغ الاسمية المشتقة وبيان نوعها..... 20

المبحث الثاني: دراسة إحصائية للصيغ الاسمية المشتقة في بردة كعب بن زهير ... 30

خاتمة 33

قائمة المصادر والمراجع: 36

فهرس المحتويات: 39